JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ
العدد العاشر
(٣٨٥) -(٤٠٢)

تأسيس النازية ووصولها إلى السلطة في المانياعام ١٩٣٣

م. د زينب هاشم جريان م. د علاء الدين عبد الحسين عويد
جامعة واسط /كلية التربية الاساسية
Alaaaldeensh333@gmail.com zjaran@uowasit.edu.iq

الملخص

النازية (Nationalsozialismus) هي حركة سياسية تأسست في المانيا بعد الحرب العالمية الأولى، حيث تمكن المنتمون للحزب القومي الاشتراكي العمالي الألماني تحت زعامة أدولف هتلر من الهيمنة عام ١٩٣٣ على السلطة في ألمانيا وإنشاء ما سمي بدولة الزعيم والمملكة الثالثة. التي أثارت الحرب العالمية الثانية وقد اتهمت بارتكاب المحرقة (الهولوكوســـت) بحق اليهود والغجر إلا أن هذه الاتهامات لاقت معارضـــة وإنكار حيث تم إنكار المحرقة من قبل العديد من الدول الاوربية وتحت ذريعة المحرقة المزعومة تم إنشاء دولة لليهود في فلسطين هي "إسرائيل" كتعويض عن مالاقاه اليهود في ذلك الوقت برعاية الحركة الصهيونية التي جاءت بعد النازية .

وأصـــبح المصـــطلح "نازية" وصـــفاً للأيديولوجية التي اتخذها ذلك الحزب في ســـنوات ١٩٢٠ – ١٩٣٠. والمبنية على العنصرية والتشدد ضد الأعراق الأخرى وكذلك على علوّ اجناس بشرية معينة على أجناس أخرى. وآمنت بقمع وحتى بإبادة الأعراق الدنيا.

الكلمات المفتاحية : النازية , أدولف هتلر , حزب العمال , اليهود , بريطانيا .

The establishment of Nazism and its arrival to power in Germany

Eng. Dr. Zainab Hashim Jaryan Eng. Dr. Alaa Eldin Abdul Hussein Awaid

Wasit University / Faculty of Basic Education
zjaran@uowasit.edu.iq Alaaaldeensh333@gmail.com

Abstract

Nazism (Nationalsozialismus) is a political movement founded in Germany after World War I, in which the National Socialist Workers' Party of Germany

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

under the leadership of Adolf Hitler managed to seize power in 1933 in Germany and establish the so-called leader state and the Third Kingdom. Which provoked World War II and was accused of perpetrating the Holocaust against Jews and Gypsies, but these accusations met with opposition and denial, as the Holocaust was denied by many European countries and under the pretext of the alleged Holocaust, a state was established for the Jews in Palestine, "Israel" as compensation for what the Jews faced At that time, the Zionist movement, which came after the Nazis, was sponsored.

The term "Nazi" became a description of the ideology adopted by that party in the years 1920-1930. It was based on racism and extremism against other races, as well as on the superiority of certain human races over other races. She believed in the oppression and even the extermination of the lower races.

Keywords: Nazism, Adolf Hitler, Labor Party, Jews, Britain.

المبحث الاول : أسباب تأسيس الحزب النازي.

بعد ان وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها ظهرت إلى الوجود لجنة العمل الحر ترأسها أحد المحاربين البافاريين القدامى المسمى انطون دركسلر وأهدافها محاربة الشيوعية التي اكتسحت بلادهم . وقد اتخذوا مكاناً لهم في فندق متواضع اسمه سترنيكر براو ، وفي هذا الفندق نشأ الحزب القومي الاشتراكي ودرج و استبدل اسم لجنة العمل الحر في الخامس من كانون الثاني ١٩١٩ ، واصبح مكانها حزب العمال الألماني(Redlich, 1999 , p. 48), و كان هتلر في تلك الفترة طريح الفراش في إحدى مستشفيات مدينة ميونيخ يعالج الجروح التي أصيب بها في ساحة القتال ، ولما شفى من أصابته اخذ يتردد على الوحدات العسكرية ليجتمع بزملائه الذين عادوا من ميدان الحرب ، فكان الحديث يدور في خلال اجتماعاتهم على الالتزامات التي فرضتها دول الحلفاء على ألمانيا وعلى التساهل الذي أبداه الوزراء الألمان الذين هم من أصل يهودي في حقوق ألمانيا.

وبعد خروجه حصل هتلر على عمل في دائرة التوجيه السياسي ، و كلفته الاستخبارات العسكرية الألمانية بمراقبة جميع الخطب والندوات التابعة للأحزاب السياسية (Goff, 2001, p,160).و توجه هتلر في أيلول ١٩١٩ ، لحضور اجتماع عام لحزب العمال الألماني ، ومن خلال هذا الاجتماع التقى مع مؤسس الحزب انتون دركسلر(Anto Drexle)ورئيس مجلس إدارته كارل هارد(Karl Hard)، وأعضائه رود ولف هيس والفرد روزينرج وجونفز دفدر ارنست روهم ، وقد وجدهم يتحدثون

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

في شؤون ألمانيا على غرار ما يؤمن به هتلر من معاداته لليهود ومهاجمته للشيوعية ، ومحاولة إنقاذ ألمانيا من الأوضاع المتردية التي أصابتها نتيجة معاهدة فرساي (عبد الله , ١٩٧٤ ، ص١٢).قام هتلر بإلقاء خطاباً ذات مرة في اجتماع عقده الحزب في الثاني عشر من أيلول ١٩١٩ وكان لبلاغته الخطابية فضل في جعل دركسلر يطلب منه الانضمام للحزب وان يكون من أعضاء لجنة الحزب المكونة من ستة أعضاء ، بان يكون العضو السابع فيهم ، وقد أدلى رئيس الحزب خطبة وجيزة قال فيها : "العنصر الألماني يفخر بالرجال الذين هم من عينة أدولف هتلر ثم نوه بأفعاله خلال الحرب على الاقتداء به في القتال" ، على الرغم من حضور هتلر الاجتماع كان على أساس التجسس على أعضائه لحساب الاستخبارات العسكرية في ميونيخ ولكنه استطاع ان يتوصل في مهمته هذه إلى فرصة في تحقيق أفكاره وطموحه بعد الاطلاع على أسرار الدعوة ومعرفة الأساليب السياسية فقد وجد في هذا الحزب صفة وطنية صغيرة كانت تبث الدعوة الوطنية بين أفراد الطبقة الوسطى والعمال(عبد الله ، ١٩٧٤ ، ص٢٩).

انظم هتلر في السادس عشر من أيلول ١٩١٩ إلى حزب العمال الألماني ، الذي تغير اسمه في العام التالي الى حزب العمال القومي الاشتراكي الألماني (N.S.D.A.P) ثم اصبح يعرف اختصاراً بالحزب النازي والذي اشتقت كلمته من الحروف الأولى لأسم الحزب باللغة الألمانية وهو National soz lalistiche(Redlich , 1999 , p. 54) وبعد ثلاثة اشهر من انضمام هتلر عين مسؤولا للدعاية في الحزب الذي اصبح عدد أعضائه خمسين عضواً ، وقد ركز في نشاطاته ودعاياته على مهاجمة الشيوعية ومعاداة اليهود والقضاء على نفوذهم المالي في ألمانيا فضلا عن التنديد بمعاهدة فرساي وعدم الاستجابة لشروطها(عبد الله ، ١٩٧٤ ، ص٢٩).

ترك هتلر الجيش في الحادي والعشرين من نيسان ١٩٢٠ ليتفرغ للعمل في الحزب النازي الذي كان عناصره من زعماء الجمعيات السرية وقادة الهيئات السياسية ذوي النفوذ وبعض كبار ضباط البوليس وعدد من ضباط الجيش ، فضلا عن طلاب الجامعات هذا إلى جانب بعض العاملين من الشعب وفي شهر تموز من العام نفسه ، اسقط هتلر مؤسسي الحزب الأولين واستطاع بفضل مواهبه ونشاطه من السيطرة على رفاقه وكسبهم في جعله رئيساً للحزب واصبح هتلر يطلق عليه اسم الزعيم الفيرر ، وصدرت له صحيفة الفولكشاير بيوباختر((Folkshire Beaubaher لتكون اللسان الناطق باسم الحزب وقد اتخذ الحزب الصليب المعقوف (Swastika) ((راشد , ١٩٩٩, ص٢٨٦) ، مرسوماً على علم مكون من لونين الأحمر يرمز إلى الأماني الاجتماعية كما يقول هتلر والأبيض يرمز إلى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الفكرة القومية شعاراً له ليدل على تفوق الشعب الآري(Adams, ٢٠٠٩, p.27). لما توصل هتلر الى هذا النجاح قرر توسيع نشر الدعوة للحزب ، فأنشأ فروعاً له في المناطق المحيطة بمدينة ميونيخ ، وفي مدن بافاريا ، وقد اسند رئاسة كل فرع إلى رئيس مسؤول إلى مركز الحزب العام في ميونيخ . كما ان معظم موارد الحزب المالية كانت من التبرعات التي يجمعها إبان الاجتماعات الجماهيرية ومن بعض الأسر المعروفة في ألمانيا.

استطاع هتلر ان ينظم حزبه وان يجمع من حوله الأنصار , وقد وضعت مبادئ هذا الحزب الأساسية في شهر شباط ١٩٢٠ ، في ميثاق قومي مؤلفاً من خمس وعشرين مادة تتضمن تحقيق وحدة الشعوب الجرمانية المتكلمة باللغة الألمانية ، وحرمان اليهود من المناصب والجنسية الألمانية ، ومنعهم من العمل في الصحافة ، وتأميم الاحتكارات واشتراك الدولة في أرباح الصناعات الكبيرة ، فضلا عن الغاء أجور الأراضي والمضاربة بها ، وفرض عقوبة الإعدام على الخونة والمرابين والمستغلين ، وطالب بالحفاظ على طبقة وسطى معقولة ، وعلى جعل المستودعات ملكا للجميع ، ووجوب تأجيرها بأسعار منخفضة إلى صغار التجار ، فضلا عن المطالبة بإلغاء معاهدة فرساي وخلق جهاز مركزي قوي للدولة(ابو النصر , د.ت, ص٣٤) .

اكتشف هتلر خلال هذه السنوات قابليته الخطابية وصوته الذي كان يدوي بدون انقطاع في الاجتماعات العامة فاستمال أليه شرائح مختلفة من الشعب واثر عليهم كالموظفين والتجار الصغار وأرباب الحرف والصناع والمزارعين .

ولما كان الشعب الألماني يكره (معاهدة فرساي) (Treay of Versailles)المجحفة بحق ألمانيا ، كان هتلر ينبذ هذه المعاهدة في خطاباته ليكسب الشعب الألماني إلى جانبه . وقد حمل الحزب على اليهود مسؤولية الثورات التي حدثت في ألمانيا في عام ١٩١٨ ، فضلا عن الأزمات الاقتصادية والبطالة ونشر الأفكار الشيوعية (Spuler, 1977, pp.52-55).

وكان هتلر قد انشاء قوة شبه عسكرية لحزبه تحت قيادة أميل موريس(Emile Morris) وذلك لحفظ الأمن والنظام خلال اجتماعات الحزب ، وقد كان أفرادها من جنود الحرب السابقين العاطلين عن العمل ، واخذوا يرتدون الزي العسكري ذا القمصان البنية (لال نهرو, ١٩٧٩, ص٤٧٤) .

ومن الجدير بالذكر ان معاهدة فرساي كانت قد حرمت على ألمانيا قيام التشكيلات العسكرية فيها ، لذلك أطلقوا على أنفسهم (فرق الألعاب الرياضية للحزب) وفي الخامس من تشرين الأول ١٩٢١ أعلنوا عن أنفسهم بصورة رسمية بـ (فرق العاصفة) التي اشتق منها اسم (S.A) وبهذا اتخذ الحزب

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

القومي النازي شكلا عسكرياً قوياً ، اخذ معه هتلر يفكر بالثورة وإسقاط نظام الحكم(wolff, 2000, p.65) .

توجه الحزب القومي النازي نحو التقدم وتلقى برنامجه الكثير من التأييد وساعده في ذلك موجة الغضب التي اجتاحت ألمانيا من جراء احتلال الفرنسيين لمنطقة الرور(Ruhr) عام ١٩٢٣ وخفض سعر المارك الألماني(تشرشل, د.ت, ص٥٧) , وقد بلغ عدد أعضائه في حينه نحو الفين عضو وأيدته جماعة كبيرة من القادة والضباط وعلى رأسهم لودندورف(Ludorov) وغورنغ (فشر, ١٩٦٣, ص ص ١٣٣ . ١٣٤) . والكثير من رجال المال والصناعة الذين خشوا من عواقب تقدم الحركة الشيوعية(ابو النصر, د.ت, ص١٣).

وفي عام ١٩٢٣ عندما استأنفت حكومة سترسمان(Stress Man) دفع التعويضات للحلفاء واتبعت سياسة التسوية مع فرنسا ، قام هتلر بمحاولة انقلابية ضد جمهورية فايمار(Weimar) للاستيلاء على السلطة للحزب في مدينة ميونيخ(Munich) وقد انظم إلية في هذه العملية عدد من القادة العسكريين السابقين وقد حدد يوم الثامن من تشرين الثاني ١٩٢٣ موعداً لتنفيذها (عاشور, ٢٠٠٢, ص١٦) الا ان المحاولة فشلت وتم اعتقال هتلر مع زعماء حركته وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات مع حل الحزب النازي ، وكان لسجنه فرصة في شهرته وشهرة الحزب أطلق سراحه بعد تسعة اشهر من ذلك التأريخ واستطاع خلال مكوثه في السجن من إنجاز كتابه كفاحي(صبح, ٢٠٠٣, ص ٥٥).

وبعد خروجه من السجن في ايلول ١٩٢٤ ، عاد هتلر ليزاول نشاطه السياسي ولقد عمل على اقناع هانز فرانك(Hans Frank) (رونوقن, ١٩٨٠, ص٣٥٣) وزير العدل البافاري بان يسمح له بإعادة تشكيل الحزب ، واعادة صدور جريدته ، وذلك بإعلانه بأنه سوف يقتصر نشاطه على مهاجمة الشيوعيين واليهود وعدم التعرض لجمهورية فايمار . الا ان وزير العدل لم يكن يسمح له بمعاودة نشاطه بصورة كاملة ، وقد اشترط عليه عدم قيامه بإلقاء الخطب وعقد الندوات وان يمارس الحزب نشاطه في نشاط داخلي بين أعضائه وإصدار الجريدة والنشرات (بونسية, ٢٠٠٢, ص٨٩) , وقد أدى هذا الإجراء إلى هبوط عدد أعضاء الحزب فبقي منهم سبعة عشر ألف عضواً عام ١٩٢٦. الا ان ذلك الحال لم يستمر فقد رفع الحظر عن خطبه في تموز ١٩٢٧ ولقد كانت الخطب والاجتماعات العامة هي الوسيلة الفعالة لجلب المزيد من الأعضاء المتعاطفين مع الحركة(شيخاني, ١٩٩٦, ص٥٥) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وما ان عادت له حرية الحركة والخطابة حتى ارتفع عدد أعضاء الحزب إلى ستين ألف عضو عام ١٩٢٨ . وكان هتلر قد أمر في عام ١٩٢٩ بتشكيل حرس خاص له مؤلف من اتباعه أصحاب القمصان البنية ، وقد عهد قيادة هذا الحرس إلى هيدريش(Heydrich)(الكيالي، ١٩٨٥، ص١٧٨) واطلق عليه اسم الحرس الأسود بالرمز (S.S) وهذا ما جعل هتلر يسيطر على الحزب وفيما بعد على القوات المسلحة والحكومة(عبد الله، ١٩٧٤، ص ص٥٥– ٥٦) .

استمر الحزب النازي بالنمو والتطور ، وكان عدد أعضائه عام١٩٢٧ سبعة وعشرين ألف واصبح مئة وسبعة وثمانين ألف عضو في عام ١٩٢٩ ، الا ان عدد ممثلي الحزب في البرلمان كان في تناقص . ففي انتخابات عام ١٩٢٤ ، كان عدد ممثلي الحزب اثنين وثلاثين مقعداً وإذا به قد تناقص إلى أربعة عشر مقعداً في عام ١٩٢٦ ، والى اثني عشر مقعداً في انتخابات عام ١٩٢٨. وكان سبب هذا التناقص هو انتشار الرخاء الاقتصادي في هذه الفترة فضلا عن الصراعات الفردية التي قضاها الحزب إذ كانت سبباً في ركود الحركة النازية(Adams, 2009, p.29).

لعبت الأزمة الاقتصادية في ألمانيا وفشل جمهورية فايمار في العثور على حلول ناجحة لها دوراً مهماً في ازدياد نمو الحزب النازي ، وهذا ما بدأ بصورة واضحة في انتخابات البرلمان إذ ارتفع عدد مقاعد النازيين من اثني عشر مقعداً في عام ١٩٢٨ إلى مئة وسبعة مقاعد في عام ١٩٣٠ وقفزت في عام ١٩٣٢ إلى مئتين وثلاثين مقعداً ، وأخيراً فقد أدى عجز حكومة فايمار عن استتباب النظام إلى التجاء الألمان إلى النازية ، وسيما ان الأخيرة كانت تشدد على إقامة حكومة حازمة وقوية بحيث يكون وسعها المحافظة على الكبرياء القومي(بطرس, ١٩٧٨، ص١٦٥) .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

المبحث الثاني : وصول النازية إلى السلطة عام ١٩٣٣.

وعلى الرغم من تفاقم الأزمة الاقتصادية في ألمانيا التي بلغت أوجها عام ١٩٣١ تزايد أنصار الحزب النازي من الطبقة الوسطى واستفاد الحزب من سخط الجماهير على سياسة المستشار الألماني برونتج الذي حاول معالجة التدهور الاقتصادي بضغط النفقات ورواتب الموظفين مع زيادة الضرائب ومدفوعات التأمين الاجتماعي فكان إصداره لمراسيم جمهورية على الرغم معارضة البرلمان خير عمل للدعاية ضده وكسب الأنصار للحزب النازي (دريفوس, ١٩٩٥، ص٢٣٩).

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

بدأ الحزب النازي بترشيح هتلر في انتخابات رئاسة الجمهورية التي اجريت في العاشر من نيسان ١٩٣٢ ضد هند نبرج الذي انتهت مدة رئاسته ، ولقد حصل هتلر في الانتخابات على اثني عشر مليون صوت مقابل ثمانية عشر مليون صوت لمنافسه هندنبرج , ومع ان هتلر اخفق في الحصول على فوز في الانتخابات الا ان النتيجة عدت انتصاراً للحزب النازي حيث مكنته من التأكيد على مركزه كقوة سياسية في ألمانيا وفي العام نفسه استقالت حكومة برونتج لأسباب منها عدم نجاحه في تسديد التعويضات التي فرضتها دول الحلفاء على ألمانيا وتزايد عدد العاطلين عن العمل ، فضلا عن إفلاس معظم المؤسسات المالية في بروسيا الشرقية(Black et al ,1968 ,P.17), وقد اسند هند نبرج تشكيل الوزارة الجديدة إلى فون بابن (Von Papen)وهو أحد السياسيين البارزين وزعيم حزب الوسط الكاثوليكي في حزيران ١٩٣٢ . وخلال المدة التي أمضتها هذه الحكومة في السلطة قام فون بابن بحل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة مرتين إحداهما في تموز حيث حصل النازيون على مئتين وثلاثين مقعداً والآخر في تشرين الأول ١٩٣٢ حيث خفض عدد النواب النازيين إلى مئة وستة وتسعين مقعداً وعندما رأى فون بابن عدم قدرته على فعل شيء للحزب النازي قدم استقالته في السابع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٣٢(سنيدر, ٢٠٠١أ، ص١٢٩-١٢٨).

وقد أصبحت الفرصة سانحة أمام هتلر للوصول إلى السلطة إذ لم تستطيع الحكومة التي ترأسها فون شليخر (Von Schlecher)(شيخاني، ١٩٩٦، ص٥٧)منذ أواخر عام ١٩٣٢ ان تنجز برنامجها الاصلاحي كما لم تضمن تأييد النازيين لها ولذلك استجاب هندنبرج(Hendberg) لنصيحة فون بابن ليكون أد ولف هتلر زعيم الحزب القومي الاشتراكي (النازي) مستشاراً للرايخ الألماني وعهد في الثلاثين من كانون الثاني ١٩٣٣ إلى هتلر برئاسة الحكومة(نوار و نعنعي، د . ت، ص ٦٤), وكان استدعاء هتلر للحكومة لم يكن نتيجة حصول حزبه على الأغلبية في البرلمان وانما راجع إلى فشل الوزارات المتعاقبة وعدم استقرارها والرغبة في إقامة حكومة قوية بإمكانها حل الأزمات العنيفة التي واجهت ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى وبخاصة الاضطرابات الاقتصادية والسياسية(سعيد، ٢٠١٠، ص٩٨).

لم تكن الحكومة التي شكلها هتلر تضم اكثر من وزيرين نازيين الأول فريك فون(Freak Phone) الذي شغل منصب وزير داخلية ، بينما اشترك الثاني وهو كوير نيك وزيراً بلا وزارة . وقد اسند هتلر منصب نائب المستشار إلى حليفه فون بابن زعيم حزب الوطنيين الألمان(عمر، ٢٠٠١أ، ص ٢٨٤) انصب اهتمام هتلر منذ الوهلة الأولى لاستلامه السلطة على اتخاذ إجراءات تحويل ألمانيا إلى دولة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

يحكمها حزب واحد وهو الحزب القومي الاشتراكي (النازي) وان يكون له شخصيا حق الانفراد بالسلطة دون منازع . وقد بدأت هذه الإجراءات بحل البرلمان والقيام بانتخابات جديدة على أمل الحصول على أصوات الأغلبية في البرلمان(نوار و نعنعي، د.ت، ص ٥٦٤) وقد عد هتلر وأنصاره قبل موعد الانتخابات انجح حملة دعاية انتخابية عرفتها ألمانيا من قبل وفي الوقت نفسه عهد هتلر وحكومته إلى تطبيق اشد وسائل العنف والاضطهاد ضد المعارضين ولاسيما الشيوعيين الذين هم ألد أعداء النازية فضلا عن الديمقراطيين والاشتراكيين (Spuler, 1977, p55) وقد استخدمت في تنفيذ العمليات الإرهابية بعض الفرق والمنظمات العسكرية التي الفتها النازية مثل فرق العاصفة وفرق الحرس الخاص ولكون النازيين اصبحوا طرفاً رئيساً في الحكومة فقد استخدموا كافة أجهزة الدولة بما فيها الصحافة والإذاعة لخدمة أغراضهم(الدسوقي, ١٩٦٩، ص١٧٦).

وخلال الحملة الانتخابية التي بلغت ذروتها في ليلة السابع والعشرين من شباط ١٩٣٣ شب حريق في مبنى البرلمان واتخذ هذا الحادث طابعاً سياسياً إذ عّده هتلر من تدبير الشيوعيين فوجه الاتهام إلى عدد من الشيوعيين وعلى رأسهم شيوعي هولندي الجنسية يدعى مارينوس فان لوب وقد استغلت الحكومة هذا الحادث في اصدار مرسوم في اليوم التالي وقعه المستشار هندنبرج بعد ان أقنعه هتلر بتوقيعه لحماية الشعب والدولة . وقد وصف هذا المرسوم بأنه أجراء دفاعي ضد أعمال العنف الشيوعية وسمح للسلطات تقييد الحرية الشخصية التي كفلها دستور فايمار وحرية التعبير عن الرأي وحرية الصحافة وتحديد حرية الاجتماعات والأحزاب وفرض الرقابة على المواصلات البريدية والبرقية وتفتيش البيوت ومصادرة الممتلكات وتحديدها(كرانكشو, د.ت، ص١٨٧).

أحرز النازيون في الانتخابات التي جرت في الخامس من آذار ١٩٣٣, على مئتين وثمانية وثمانين مقعداً ، ولم تكن المقاعد التي حصلوا عليها تمثل الأغلبية من مجموع مقاعد البرلمان البالغة ستمائة وسبعة و اربعون مقعدا ، ومن اجل الحصول على مجموع مقاعد البرلمان البالغة ستمائة وسبعة واربعون مقعداً ،ومن أجل الحصول على اكبر عدد من الأصوات في البرلمان عمد هتلر إلى التحالف مع حزب الوطنيين الألمان الذي حصل على اثنين وخمسين مقعداً ، فضلا عن إقصاء بعض النواب الشيوعيين المعارضين من البرلمان وبذلك اصبح لحكومة هتلر ثلاثمئة واربعون مقعداً تمثل الأغلبية المطلقة في المجلس (هريدي، د . ت, ص١٧٥).

وبعد ان حصل هتلر على الأغلبية في البرلمان بدأ يخطط للحصول على سلطات استثنائية تخوله حق الانفراد بالعمل السياسي الداخلي دون اللجوء إلى البرلمان . فاستغل هتلر فرصة انعقاد البرلمان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الجديد في الثالث والعشرين من آذار ١٩٣٣ ليطلب من أعضاء المجلس منحه سلطات استثنائية لمدة أربع سنوات ، وبعد إجراء التصويت وافق البرلمان عليه بأغلبية أربعمئة وواحد واربعين صوتاً ضد أربع وثمانين صوتاً وقد أدى هذا الأجراء إلى وضع الشعب الألماني كافة تحت سيطرة النازية (كرانكشو, د.ت، ص١٥٧).

انطلقت كتائب العاصفة والحرس الخاص التابعة للحزب في مظاهرات تجول شوارع برلين احتفالاً بتولي هتلر مهام الحكم(نوار وأ نعنعي، بأ . س، ص٥٦٧) وكان من أول قراراته بعد منحه تلك السلطات إصداره في الحادي والثلاثين من آذار ١٩٣٣ حل مجالس الولايات وعين حكاماً للرايخ في كل ولاية وخولهم صلاحية تعيين الحكومات وعزلها وإصدار القوانين المحلية وتعيين موظفين الدولة وفصلهم وفي الثاني من أيار من العام نفسه حلت الحكومة النقابات الإقليمية واستبدلتها بجبهة العمال الموحدة النازية (الزهيري، ٢٠١٢, ص١٣٧) كما أصبحت الإذاعة والصحافة تحت أشراف وزير الإعلام النازي غوبلز الذي قام بتنظيم جميع الفعاليات الثقافية في ألمانيا على وفق الأيديولوجية النازية . واعيد كتابة التاريخ الألماني كما يراه النازيون واعقب ذلك ان أصدرت الحكومة قانوناً في الرابع عشر من حزيران ١٩٣٣ بحل جميع الأحزاب السياسية المعارضة له ، حتى الحزب الوطني الذي الف معه الحكومة ووصل به إلى السلطة فقد أمر بحله ومصادرة جميع أمواله واصبح حزب العمال القومي الاشتراكي الألماني الحزب السياسي الوحيد في ألمانيا . واصبح الانتماء إلى أي حزب قائم أو محاولة تأليف حزب جديد أو تمويله جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن مدة اقلها ثلاث سنوات(كرانكشو, د.ت، ص١٥٩).

انشأ هتلر في السابع والعشرين من نيسان ١٩٣٣ الجستابو وهو جهاز البوليس السري التابع للحرس الأسود وعمله هو ملاحقة السياسيين المعارضين لنظام هتلر كما أعلن النازيون في الوقت نفسه عن استئصال اليهود جميعهم من الوظائف والأعمال الحكومية وفي عام ١٩٣٣ أسس هتلر أول معسكر للاعتقالات بالقرب من مدينة ميونيخ مستخدما إياه لزج الأسرى والمعتقلين السياسيين من خصوم الحكومة النازية والى جانب ذلك قام هتلر بإصدار قانون بعقوبة الإعدام على كل من يقوم بأعمال تدميرية أو تدخل في الأعمال العامة من غير ان تأذن له السلطات في مثل هذا التدخل (Delarue، 1964، p.27).

وفضلا عن ذلك فقد احكم النازيون سيطرتهم على المنظمات وسخروا الأعلام لخدمة أغراضهم وقد قامت منظمة شبيبة هتلر بتسجيل الفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين الخامس عشر والثامن عشر وكان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

لهم دوائرهم الخاصة بهم التي تهتم بشؤون ثقافتهم ومدارسهم وصحافتهم ودعايتهم ورياضتهم الدفاعية ، بينما سجل الصبية الذين تتراوح اعمارهم بين العاشرة والخامسة عشر في منظمة أخرى تدعى الشباب الألماني. وأسس هتلر للفتيات منظمة دعاها اتحاد الفتيات الألمانيات. وللنساء منظمة أخرى اسماها النساء الوطنيات الاشتراكيات. واقام لجماعات الطلاب والمعلمين والموظفين والأطباء والمحامين والقضاة منظماتهم الخاصة بهم ، كما أسس رابطة ثقافية نازية تضم جميع المثقفين والفنانين (ميكي، ١٩٤٤، ص١١).

اخضع هتلر الشؤون الدينية لسيطرة الدولة لاعتقاده بان الكنائس يمكن ان تشكل مصدراً من مصادر المعارضة ، فبالنسبة للكنيسة الكاثوليكية عقد هتلر اتفاقاً مع البابا في تموز ١٩٣٣ عرفت بالكونكوردات تعهد فيها الأول بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للكنيسة الكاثوليكية مقابل موافقة الكنيسة على حل حزب الوسط الكاثوليكي ، وعدم تدخلها في الشؤون السياسية(Delarue ، 1964، p.27). ومن خلال هذه المعاهدة تمتعت الكنيسة بحرية الاتصالات مع روما وتعيين الأساقفة ورعاية التعليم الديني (عزيز ، د. ت ، ص١٢٥). ومن الجدير بالذكر ان الكنيسة الكاثوليكية كانت تحرم على الكاثوليك الانتساب إلى الحزب النازي ، ولكن العلاقات سرعان ما ساءت بين الطرفين على اثر قيام الحكومة بحل اتحاد الشباب الكاثوليك بعدما اخذ ينافس منظمة شباب هتلر ، وعندما احتج الكاثوليك على ذلك أغلقت الحكومة مدارسهم وازدادت العلاقات سوءا بين الطرفين في عام ١٩٣٧ ، عندها اصدر البابا بيوس الحادي عشر منشوراً اتهم فيه النازية بعدائها للسيد المسيح وكنيسته فزج بالآلاف من رجال الدين الكاثوليك في معسكرات الاعتقال (عنان ، ٢٠٠٥، ص٨٩).

لقد أدى وصول هتلر إلى السلطة الى قيام خلافات بينه وبين الذين أوصلوه إلى منصة السلطة، وكان جيش العاصفة الذي يمثل تحت زعامة روهم العناصر الأكثر قوة في الحزب . وفي الأشهر الأولى من عام ١٩٣٤ واجه هتلر أحد احتمالين وكان عليه ان يختار واحداً منهما اما التضحية بولاء قادة الجيش النظامي أو التضحية بولاء قادة قوات العاصفة ، واستقر رأيه على الحل الثاني(نوار و نعنعي، ب . س، ص ٥٦٩). وكانت أولى بوادر هذا الاختيار في شهر شباط من العام نفسه عندما قدم روهم مذكرة إلى مجلس الوزراء يطلب فيها ان يكون جيش العاصفة نواة الجيش الألماني الجديد ، وان يعين وزيراً جديداً للدولة يشرف على جميع القوة المسلحة بضمنها المنظمات الشبيهة بالعسكرية على ان يكون هذا الوزير روهم نفسه(كرانكشو، د.ت، ص١٦١) .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

لقد رفض جنرالات الجيش بعنف هذه الفكرة وامتنع هتلر عن تأييد روهم. خصوصاً وان قوات العاصفة في نظر الجنرالات الارستقراطية لم تكن تزيد عن كونها شراذم من قطّاع الطرق، وفضلا عن ذلك لم يكن روهم يتمتع باحترام من قبل جنرالات الجيش بالنظر لسوء سيرته ولأنه كان قد دأب على مهاجمتهم متهماً إياهم بأنهم ذو نزعات محافظة . وقد اصر روهم على تنفيذ مطالبه لاسيما بعد ان اصبح عضواً في مجلس الوزراء في أعقاب دمج الحزب النازي بالدولة (الزهيري، ٢٠١٢, ص١٣٩).

حاول هتلر في الوقت نفسه استغلال الوضع لمصلحته بان يتظاهر بتضحية جيش العاصفة إرضاء للحكومة البريطانية الذي بدء القلق يساورها . وارسل إلى انطوني أيدن، ان يعتزم تخفيض جيش العاصفة من قوته البالغة ثلاثة ملايين رجل إلى نحو سبعمئة وخمسين ألف . وهكذا أراد بضربة واحدة ان يخفف من ثائرة جنرالات الجيش الألماني ، وان يكسب ود الحكومة البريطانية وصداقتها التي بدأت تبدي قلقا من تزايد قوة المنظمات الألمانية الشبيهة بالعسكرية . لكن روهم الذي كان صديقاً حميماً لهتلر كان يفضل هؤلاء الملايين الثلاثة من ذوي القمصان البنية ان يكونوا قوة كبيرة في البلاد(عنان ، ..اخر لطلبه بإنشاء الجيش على أساس جعل فرق العاصفة نواة له ، ونفر روهم من الاتجاه الذي أخذت تسير فيه العناصر الموالية لهتلر ولكن دون ان يفكر بإزاحة هتلر من منصبه ، وقد أراد الأول من حركته إدخال الاتجاهات الجديدة إلى الحزب بواسطة جيش العاصفة. وقد اعلن هتلر لقادتها قائلا " أنا مصمم على إخماد أي محاولة لقلب النظام الراهن ، وسأقاوم بمنتهى الشدة أي موجة ثورية ثانية لأنها ستؤدي إلى فوضى لا مناص منها"(تشرشل, د.ت, ص٦٢). وقد رأى روهم في فون شليخر الذي خرج من عزلته شخصا يثق به . واخذ غورنغ وزير الداخلية وهملر يراقبان هذا الائتلاف الجديد ويهولان الشائعات الناجمة عنه والتي تفيد بان روهم من ذوي المبادئ الضعيفة والآراء المتطرفة التي تؤدي إلى تمزيق وحدة الحزب وان من الحكمة العمل على التخلص منه(كرانكشو, د.ت, ص١٦٣).

نظم هتلر عملية التصفية التي استهدفت روهم مع عدد اخر من قادة قوات العاصفة بالاستعانة بقوات الحرس الخاص وذلك في الثلاثين من حزيران ١٩٣٤. واقتنم هتلر الفرصة ذاتها للتخلص من عدد اخر من الخصوم ممن لم تكن لهم أي علاقة بقوات العاصفة كان من بينهم اثنان من مساعديه فون بابن ، ومن الجدير بالذكر ان الأخير كان قد ألقى خطاباً في جامعة مار بورج هاجم فيها النظام النازي . ولم ينقذ بابن من المصير نفسه سوى صداقته الحميمة مع هند نبرج مستشار ألمانيا الذي حماه بتدخله الشخصي(wolff, 2000, p.67) ، فضلا عن تخلصه من فون شليخر المستشار السابق لألمانيا وبعض ضباط الجيش والموظفين المدنيين والكاثوليك ، وقد قامت فرق الحرس الأسود بتنفيذ

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

أحكام الإعدام هذه دون محاكمات واتهامات معينة مسبقة . وقد قدر عدد الذين قتلو في تلك العملية بحوالي أربعمئة شخص والتي أصبحت تعرف بعملية تطهير روهم وقد برر هتلر قتلهم بان وجه اليهم تهمة تدبير مؤامرة سياسية ضد النظام النازي بالاشتراك مع عناصر أجنبية(عزيز ،د.ت ،ص١٢٥).

نشـرت جريدة التايمز اللندنية مقالا بصـدد الحوادث الألمانية ذكرت فيه (ان هتلر اسـتطاع ان يحتفظ بمركزه بإعدام كل شخص يستطيع ان يستغل عوامل الاستياء التي كانت موجودة بين فئة كبيرة من الجيش النازي ، ومن الجهة الأخرى فان الدماء التي سـفكت في ألمانيا تظهر لنا جليا على ان ألمانيا لم تعد من الدول الأوربية التي تقدر معاني احترام الأرواح الإنسـانية ، وان الطرق التي اتبعتها لقمع الثورة لا تختلف عن الطرق التي كانت تتبع في القرون الوسطى) .

بعد القضاء على روهم وأعوانه من قوات العاصفة تولى هتلر منصب رئيس الحكومة فضلا عن منصبه كمستشار للرايخ بعد وفاة المستشار الألماني هندنبرج في مطلع شهر آب ١٩٣٤(كرانكشو, د.ت، ص١٦٥).

المبحث الثالث : تولي هتلر رئاسة الحكومة

اصبح هتلر حاكما دون منازع ، وقد ألغى جميع الأحزاب السياسية في البلاد واقترح ان يتولى الحكم في ألمانيا بواسطة إجراء استفتاء جديد للشعب ليظهر للعالم تأييد الأمة الألمانية له في تولي المنصبين ، وتم له ما أراد في العام نفسه ، واحرز ستة وثلاثين مليون صوت من مجموع أصوات الناخبين البالغ عددهم أربعين مليون صوت أما المعارضون له فعددهم أربعة ملايين صوت وامتنع مليونان عن التصويت . عندئذ أدى الضباط وقادة الجيش الألماني يمين الولاء لهتلر شخصياً كرئيس أعلى للقوات المسلح . ولم يكن هتلر يميل إلى لقب رئيس الحكومة، بل كان يفضل لقب الفيرر ومعناه الزعيم(فارجا، ١٩٦٧، ص٧٥).

عندما تدهور الموقف الداخلي في ألمانيا من جراء الأزمة الاقتصادية تخلى حزب الأحرار البريطاني الحاكم في بريطانيا عن إسناد الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا . وفي الانتخابات التي أجريت وتم فيها تعيين هتلر رئيسا لوزراء ألمانيا ، فقد نشرت عنه الصحف البريطانية على ان دخوله إلى رئاسة الوزراء كان من خلال انتخابات برلمانية حرة. حتى ان ونستون تشر شل رئيس وزراء بريطانيا الذي أدرك خطر مجيء هتلر إلى السلطة سجل في مذكراته انه لم يرى شيئا يمكن الاعتراض عليه في انتخابات هتلر للسلطة لكن الرأي العام البريطاني انقسم إلى قسمين في الأشهر الأولى لتسلم هتلر السلطة ، الأول ظن بان النازية ليست الا حركة وطنية نشيطة ، والثاني رآها حركة فاشية قامت تحت

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

رعاية الرأسمالية الألمانية . والى جانب ذلك قدمت الدوائر الرجعية واصحاب رؤوس الأموال في بريطانيا إلى أعوان هتلر كل عون مادي ومعنوي قبل تسلمه السلطة(باركنسن ,١٩٩٠ ص١٠٣) .

وفي الحقيقة ان الحكومة البريطانية كانت تدرك أهداف الحركة ونوايا هتلر الخفية. وقدم السير ستافرد كريبس (Stafford Crisps)وزير الدولة البريطاني ومستشارها الخاص في مجلس الوزراء البريطاني، تحذيراً لحكومته ، حاثا الأحزاب البريطانية على الاتحاد لدفع هذا الخطر الذي اخذ يتفاقم وذلك بدعوتهم إلى تأليف جبهة قوية لتقف أمامه . الا انه لم يلق بتحذيره أي إجابة ، لأن اكثر ما كانت تخافه بريطانيا في ذلك الوقت لم يكن من النازية بل الشيوعية ،وهكذا نظرت إلى هتلر وبرامجه القومية وموقفه القوي ضد الشيوعية ، على انه حاجز متين يحول دون انتشار الشيوعية في أوروبا (ديبورين , ١٩٦٧ ، ص٧٤).

إن وصول هتلر إلى السلطة لم يكن يهدف إلى ان يجعل من ألمانيا مجرد أداة في يد السياسة البريطانية فقد كان للحكومة الألمانية أهداف في إقامة إمبراطورية استعمارية تتطلع إلى السيطرة على العالم من خلال تقسيمه ، وهي تعمل على سحق التنافس الا نجلو – فرنسي معها (فارجا، ١٩٦٧، ص٧٩).

الخاتمة

بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى ، وغرامات معاهدة فرساي، وأزمة الكساد الاقتصادي ، مما جعل اتهام مراكز القوى المتمثلة الديمقراطيون والاشتراكيون حكومة فيمار ببيع ألمانيا، كل هذه الأحداث العصاب أدت إلى التفكير في ضرورة وجود حزب يعمل على اتحاد العمال، ورفع الاقتصاد من كبوته ورفع نسبة الشعور والانتماء الوطني للشعب الألماني بعدما أحبطته هزيمة الحرب العالمية الأولى، وعملت على تشكيل النواة الأولى للفكر العمالي الاشتراكي الألماني.

وفي الخامس من كانون الثاني عام ١٩١٩ قام آنتون دريكسلر والصحفي كارل هارير بتأسيس حزب العمل الالماني في ميونخ , وفي بداية عام ١٩٢٠ قام دريكسلر بتغيّر لاسم الحزب من حزب العمل الالماني إلى حزب العمل القومي الاشتراكي الالماني (NSDAP).

وفي عام ١٩٢١ أصبح هتلر قائدا للحزب لما تمتع به من مهارات تنظيمية وقدرة على الخطابة.

ومنذ عام ١٩٢٤ بدأ الحزب باكتساب جماهيرية عريضة وتكونت خلايا حزبية نازية في الجنوب ثم توحدت مع المركز في ميونخ، وكان هتلر يحلم بإقامة ألمانيا عظمى القائمة على أساس سيادة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الجنس الآري وتفوقه. وفاز الحزب النازي في انتخابات ١٢ ديسمبر ١٩٢٩ وتسلق البرلمان الألماني وكان عدد اعضاؤه ٢٧٦ من اصل ٣٨٧ نائب وبذلك قويت شوكة الحزب وازداد نفوذه في الدولة الألمانية

كانت رؤيا الحزب واسسه المبنية على التنظيم والعدالة الذريعة الأولى لاحتلاله مناطق واسعه وانتهى به المطاف إلى دخول الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) التي كانت نهاية المطاف لسيرته في حكم ألمانيا لأكثر من ١٥ عام .

قائمة المصادر[i]

اولاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

1. راشد , فرقد عباس قاسم ، (١٩٩٩) , موقف بريطانيا من التوسع الماني في اوروبا ١٩٣٩-١٩٣٨ النمسا - تشكوسلوفاكيا ، رسالة ماجستير، جامعة البصرة, كلية التربية.
2. عنان , عامر ، (٢٠٠٥) , الازمات الاوربية إلحاده ما بين 1936- 1939من خلال الوثائق الدبلوماسية الاوربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر.

ثانياً: كتب المذكرات

3. تشرشل , ونستون ، (د.ت), مذكرات تشر شل ، ج١، بغداد .

ثالثاً: الكتب العربية

4. النصر , عمر ابو ،(د.ت), الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥ تاريخ مصور ، ج١ ، بيروت .
5. ديبورين , جي ،(١٩٦٧) , الحرب العالمية الثانية من وجهة النظر السوفيتية ، ترجمة : خيري حمادة ، القاهرة .
6. باركنسن , روجر ،(١٩٩٠),موسوعة الحرب الحديثة ، ترجمة : سمير عبد الرحيم الجلبي ، دار المأمون ، بغداد.
7. فارجا ,يوجين ، (١٩٦٧), من الفكر السياسي والاشتراكي رأسمالية القرن العشرين احمد فؤاد بلبع ، دار الكاتب العربي ، القاهرة .
8. عزيز وآخرون , يحيى بو ،(د. ت) , تاريخ العالم الحديث ،1760-1939المعهد الوطني، بن مكنون–الجزائر.
9. هريدي , صالح ،(د . ت) , تاريخ أوربا الحديث والمعاصر ، ط١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية .
10. كرانكشو , ادوارد ، (د.ت), اسرار الحرب العالمية الثانية ، مطبعة الجهاد ، بيروت ،
11. الدسوقي , محمد كمال ،(١٩٦٩) , تاريخ المانيا، دار المعارف، القاهرة .
12. عمر, عبد العزيز ،(٢٠٠١) , تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر ، ط١ ، دار الوفاء ، الإسكندرية .
13. سعيد , عبد التواب أحمد ،(٢٠١٠) , تاريخ أوروبا المعاصر ، ط١ ، دار الفكر ، عمان .
14. نوار ونعنعي ,عبد العزيز سليمان ، عبد المجيد ، (د . ت), التاريخ المعاصر أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية ، دار النهضة العربية ، بيروت .
15. سنيدر, لويس . ل . ،(٢٠٠١) , أدولف هتلر الرجل الدي أ ارد عملياً احتلال العالم ، ترجمة : طارق السيد خاطر ، ط٣ ، مؤسسة بانتام للطباعة والنشر، القاهرة .

16. دريفوس واخرون , فرانسوا جورج ،(١٩٩٥) , موسوعة تاريخ أوروبا العالم (اوروبا من عام ١٧٨٩حتى يومنا)، ترجمة :حسين حيدر، ج٣، ط١ ، بيروت .
17. بطرس , فرج الله سمعان ، (١٩٧٨), العلاقات السياسية الدولية في القرن العشرين، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
18. الكيالي , عبد الوهاب ، (١٩٨٥), الموسوعة السياسية، ج٣ , المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
19. شيخاني , سمير ،(١٩٩٦) , العلاقات الدولية منذ معاهدة الصلح(١٩١٩-١٩٣٩)، ط١، دار الجيل، بيروت.
20. رونوقن , بيير ، (١٩٨٠), تاريخ القرن العشرين ، ترجمة: نور الدين حاطوم ، ط٢، دار الفكر ، دمشق.
21. صبح , علي ،(٢٠٠٣) , السياسات الدولية بين الحربين العالميتين ١٩١٤ ــ ١٩٣٩ ، ط١ ، دار المنهل اللبناني ، بيروت .
22. نهرو , جواهر لال ،(١٩٧٩), لمحات من تأريخ العالم ، ترجمة لجنة من الأساتذة الجامعيين ، دار الافاق الجديدة , بيروت.
23. فشر , هـ . ا. ل. ،(١٩٦٣) , تاريخ أوربا في العصر الحديث ٩٨٧١ ـ ٩١٩١ ، ترجمة : نجيب هاشم وديع الضبع ، ط ٣ ، (د. م) .

رابعاً: الكتب الانكليزية

24. Redlich, Fritz , M.D ,(1999), Hitler Diagnosis of A destructive prophet , Oxford University press.
25. Goff, Richard , (2001), The Twentieth century , A brief Global History , Eastern Michigan university .
26. Adams, Jefferson,(2009) Historical Dictionary of German Intelligence, The Scarecrow Press ,Toronto.
27. Spuler, Bertold, (1977), Rulers and Governments of The World ,Vol.2,Bowker Publishing Coltd, London.
28. wolff ,Stefan,(2000) ,German Minorities in Europe Ethnic Identity and Cultural Belonging, Berghahn Books, United States.
29. Black , Cyril E. et al.,(1968), Neutralization and World Politics ,Princeton University Press ,New Jersey.
30. Delarue , Jacoues ,(1964) ,The History of the Gestapo, London.

خامساً: البحوث باللغة العربية

31. عاشور , مصطفى ،(٢٠٠٢) , الحرب العالمية الثانية ، أضواء واحداث ، مجلة اسلام أون لاين ، (مصر) ، العدد٧٧.
32. ميكي , الن أ . ،(١٩٤٤) , خطط النازي للحرب الخفية ، مجلة المختار (القاهرة)، العدد ٥٩ ، المجلد ٢.
33. الزهيري , زينب عبد الحسن ، (٢٠١٢), "الحركة النازية من النظرية الى التطبيق" مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، ع١ ،م١،اذار .
34. بونسية , اندرية فرانسوا ، (٢٠٠٢), " هتلر الفوهرر مغامرة استثنائية " ، ترجمة : اميمة سعد ، مجلة تأريخ العرب والعالم ، (بيروت) ، العدد ٢٠٠ ، السنة ٢٢ ، كانون الأول .

35. Fritz Redlich , M.D , Hitler Diagnosis of A destructive prophet , Oxford University press, 1999 , p. 48.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

36. Richard Goff , The Twentieth century , A brief Global History , Eastern Michigan university , 2001, p,160.

37. سلسلة قادة الحرب العالمية الثانية ، " الجنرال هملر قائد الحرس الأسود وفرق العاصفة " ، ترجمة : كمال عبد الله ، ط١, بيروت ، ١٩٧٤ , ص١٢.

38. سلسلة قادة الحرب العالمية الثانية ،"أدولف هتلر" ، ترجمة كمال عبد الله ، ط١ ، بيروت ، ١٩٧٤ , ص٢٩.

39. Redlich , op. cit., p. 54 .

40. سلسلة قادة الحرب العالمية الثانية " ادولف هتلر ، ...,، ص٢٩.

41. فرقد عباس قاسم راشد، موقف بريطانيا من التوسع الماني في اوروبا ١٩٣٩-١٩٣٨ النمسا - تشكوسلوفاكيا ، رسالة ماجستير، جامعة البصرة, كلية التربية،١٩٩٩, ص٢٨٦ .

42. Jefferson Adams, Historical Dictionary of German Intelligence, The Scarecrow Press ,Toronto, 2009, p.27.

43. عمر ابو النصر ، الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥ تاريخ مصور ، ج١ ، بيروت ، (د.ت) , ص١٣.

44. Bertold Spuler, Rulers and Governments of The World ,Vol.2,Bowker Publishing Coltd,London,1977, pp.52-55.

45. جواهر لال نهرو ، لمحات من تأريخ العالم ، ترجمة لجنة من الأساتذة الجامعيين ، دار الافاق الجديدة , بيروت ،١٩٧٩, ص٤٧٤ .

46. Stefan wolff ,German Minorities in Europe Ethnic Identity and Cultural Belonging, Berghahn Books, United States,2000, p.65.

47. ونستون تشرشل ، مذكرات تشر شل ، ج١، بغداد ، د.ت , ص٥٧.

48. هـ . ا. ل. فشر، تاريخ أوربا في العصر الحديث ٩٨٧١ ـ ٩١٩١ ، ترجمة : نجيب هاشم وديع الضبع ، ط ٣ ، (د. م) ، ١٩٦٣, ص ص ١٣٤ـ ١٣٣.

49. عمر ابو النصر ، المصدر السابق , ص١٣ .

50. مصطفى عاشور ، الحرب العالمية الثانية ، أضواء واحداث ، مجلة اسلام أون لاين ، (مصر) ، العدد٧٧ ،٢٠٠٢, ص١٦.

51. علي صبح ، السياسات الدولية بين الحربين العالميتين ١٩١٤ ــ ١٩٣٩ ، ط١ ، دار المنهل اللبناني ، بيروت , ٢٠٠٣, ص ٥٥.

52. سياسي ألماني ولد عام ١٩٠٠ بمدينة كارلسروه ، درس القانون وعمل به ، وانتخب عضواً بالبرلمان الألماني ١٩٣٠ ثم انضم إلى الحزب النازي ، وتولى الشعبة القانونية ، وعين وزيراً للعدل في حكومة بافاريا ١٩٣٣ ثم عين وزيراً للدولة ، وفي عام ١٩٣٩ عين حاكماً عاماً ادارياً لبولندا بعد احتلالها ، القي القبض عليه بعد استسلام ألمانيا ، وقدمه الحلفاء للمحاكمة ، وقضت عليه بالإعدام متهماً بأنه مسؤول عن إقامة الاعتقال في بولندا ، في ١٥ تشرين الأول ١٩٤٦: بيير رونوقن ، تاريخ القرن العشرين ، ترجمة: نور الدين حاطوم ، ط٢، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٠, ص٣٥٣.

53. اندرية فرانسوا بونسية ، " هتلر الفوهرر مغامرة استثنائية " ، ترجمة : اميمة سعد ، مجلة تأريخ العرب والعالم ، (بيروت) ، العدد ٢٠٠ ، السنة ٢٢ ، كانون الأول ٢٠٠٢, ص٨٩.

54. سمير شيخاني، العلاقات الدولية منذ معاهدة الصلح(١٩١٩-١٩٣٩)، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٦, ص٥٥ .

55. زعيم نازي وهو راينهارت هيدريش ، ولد عام ١٩٠٤ ، عين عام ١٩٣٢ مساعداً لهيملر رئيس الجستابو ، قام بدور بارز في عملية التطهير السياسي باقليم بافاريا عام ١٩٣٤ وكان يشرف على معسكرات الاعتقال واتهم بأعمال القسوة واطلق عليه أعداؤه اسم الجلاد ، ثم عين حاكماً لبوهيميا وموارفيا عام ١٩٤١ ، وفي كانون الثاني ١٩٤٢ عين رئيساً للهيئة التنفيذية للجستابو ، اغتيل في أيار من العام نفسه بوساطة ثلاثة من الفدائيين التشيك : عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج٣ , المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٥, ص١٧٨ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ

56. سلسلة قادة الحرب العالمية الثانية ، " الجنرال هيدريش"، ترجمة: كمال عبد الله ، بيروت ، ١٩٧٤, ص ص٥٥– ٥٦ .
57. Jefferson Adams, op. cit. , p.29.
58. فرج الله سمعان بطرس، العلاقات السياسية الدولية في القرن العشرين، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ١٩٧٨, ص١٦٥.
59. فرانسوا جورج دريفوس واخرون، موسوعة تاريخ أوروبا العالم (اوروبا من عام ١٧٨٩حتى يومنا)، ترجمة :حسين حيدر، ج٣، ط١ ، بيروت ، ١٩٩٥, ص٢٣٩.
60. Cyril E. Black et al., Neutralization and World Politics ,Princeton University Press ,New Jersey, 1968, P.17 .
61. لويس . ل . سنيدر ، أدولف هتلر الرجل الدي أ ارد عملياً احتلال العالم ، ترجمة : طارق السيد خاطر ، ط٣ ، مؤسسة بانتام للطباعة والنشر، القاهرة ، ٢٠٠١, ص ص١٢٩-١٢٨ .
62. سمير شيخاني، المصدر السابق , ص٥٧ .
63. عبد العزيز سليمان نوار، عبد المجيد نعنعي ، التاريخ المعاصر أوروبا من الثورة الفرنسية إلى الحرب العالمية الثانية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، (د . ت) , ص ٥٦٤ .
64. عبد التواب أحمد سعيد ، تاريخ أوروبا المعاصر ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ،٢٠١٠, ص٩٨.
65. عمر عبد العزيز عمر ، تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر ، ط١ ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، ٢٠٠١, ص ٢٨٤.
66. عبد العزيز سليمان نوار، عبد المجيد نعنعي , المصدر السابق , ص ٥٦٤ .
67. Bertold Spuler, op. cit., p55 .
68. محمد كمال الدسوقي، تاريخ المانيا، دار المعارف، القاهرة , ١٩٦٩،ص١٧٦.
69. ادوارد كرانكشو ، اسرار الحرب العالمية الثانية ، مطبعة الجهاد ، بيروت ، د.ت, ص١٥٧.
70. صالح هريدي ، تاريخ أوربا الحديث والمعاصر ، ط١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، (د . ت), ص١٧٥.
71. ادوارد كرانكشو ، المصدر السابق , ص١٥٧ .
72. عبد العزيز سليمان نوار، عبد المجيد نعنعي , المصدر السابق , ص ٥٦٧.
73. زينب عبد الحسن الزهيري، "الحركة النازية من النظرية الى التطبيق" مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، ع١ ،م١ ،اذار ، ٢٠١٢, ص١٣٧.
74. ادوارد كرانكشو ، المصدر السابق , ص١٥٩ .
75. Jacoues Delarue, The History of the Gestapo, (London, 1964) , p.27 .
76. الن أ . ميكي ، خطط النازي للحرب الخفية ، مجلة المختار (القاهرة)، العدد ٥٩ ، المجلد ٢ ، ١٩٤٤, ص١١.
77. Jacoues Delarue, op. cit., p.27 .
78. يحيى بو عزيز وآخرون، تاريخ العالم الحديث ،1760-1939المعهد الوطني، بن مكنون–الجزائر، (د. ت) , ص١٢٥ .
79. عامر عنان، الازمات الاوربية إلحاده ما بين 1936- 1939من خلال الوثائق الدبلوماسية الاوربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر، ٢٠٠٥, ص٨٩.
80. عبد العزيز سليمان نوار، عبد المجيد نعنعي , المصدر السابق , ص ٥٦٩ .
81. ادوارد كرانكشو ، المصدر السابق , ص١٦١.
82. زينب عبد الحسن الزهيري, المصدر السابق , ص١٣٩.
83. عامر عنان , المصدر السابق , ص٩١ .
84. ونستون تشرشل , المصدر السابق , ص٦٢.
85. ادوارد كرانكشو ، المصدر السابق , ص١٦٣.
86. Stefan wolff , op. cit., p.67 .
87. يحيى بو عزيز وآخرون , المصدر السابق , ص١٤٥.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد العاشر
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

88. ادوارد كرانكشو ، المصدر السابق , ص١٦٥ .
89. يوجين فارجا ، من الفكر السياسي والاشتراكي رأسمالية القرن العشرين احمد فؤاد بلبع ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧, ص٧٥.
90. روجر باركنسن ، موسوعة الحرب الحديثة ، ترجمة : سمير عبد الرحيم الجلبي ، دار المأمون ، بغداد ، ١٩٩٠, ص١٠٣.
91. جي ديبورين ، الحرب العالمية الثانية من وجهة النظر السوفيتية ، ترجمة : خيري حمادة ، القاهرة ، ١٩٦٧, ص٧٤.
92. يوجين فارجا , المصدر السابق , ص٧٩ .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية